


معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد

دورة شرح أصول الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق

الشيخة الفاضلة أم حازم (حفظها الله)

الشيخة الفاضلة أم حازم (حفظها الله)

للأمانة الشرائح من دورة الشيخ خادم القرآن -حفظه الله-



مُستثنَيات مدّ البدل (1)

استُثنِيَ لورش من زيادة مدّ البدل عن حركتيْن بعض المواضع في كتاب الله تعالى:

- ✓ إذا ما كان البدل مسبوقا بساكن صحيح في كلمة واحدة نحو. ٱلْقُرْءَانُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَسْـُٔولًا مَذْءُومًا
- ✓ ما كان ناشئا من إبدال تنوين الفتح ألفًا وقفًا (لأن إثبات الألف هنا عارض للوقف فلا يُعتدّ به) نحو. بِنَآءً مَآءً هُزُوًا
- ✓ ما كان ناشئا من إثبات همزة الوصل عند البدْء بها (وذلك لعروض البدل ابتداءً وسقوطه وصْلًا فلا يُعتدّ به) نحو . اوتُمِنَ ايتِ ايتُونِي
- ✓ لفظ إِسْرَآءِيلَ حيث ورد في القرآن.
- ✓ لفظ يُؤَاخِذُ حيث ورد وكيفما تصرّف نحو تُؤَاخِذْنَآ يُؤَاخِذُكُمُ

اجتماع همزة وصْل مع همزة قطع مُبدَلة وصْلًا بما قبلها.

- o إذا اجتمعت همزة وصْل مع همزة قطع مُبدَلة ووصلها القارئ بما قبلها فإنّ ورشًا قرأها بإبدال همزة القطع حرف مدّ من جنس حركة الحرف المتحرك الذي يسبق همزة الوصل مع القصر نحو:

إِلَى ٱلْهُدَى ٱيْتِنَا يَـٰصَـٰلِحُ ٱيْتِنَا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱوتُمِنَ

- o أمّا عند البدء تتحرك همزة الوصل بالحركة المُجانسة لحرف المدّ الذي يليها.



مُستثنَيات مـدّ البـدل (2)

هناك كلمتان مُستثنَيتان لورش وقع فيهما خلاف بين أهل الأداء :

✓ ءَآلْـَٔنَ . في موضعين بسورة يونس والمقصود بالاستثناء هنا هو الألف الثانية وليست الأولى

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿51﴾

ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿91﴾

✓ عَادًا ٱلْأُولَىٰ . في سورة النجم فقد قرأ ورش بإدغام التنوين في اللام بعد نقل حركة الهمزة إليها .

وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿50﴾

فاستثناؤهما اعتدادً بالحركة العارضة لحرف اللام بعد نقل حركة الهمزة المحذوفة إليها فكان في مدّ البدل القصر فقط وعدم استثنائها اعتدادًا بالأصل وبالتالي كان فيها ثلاثة البدل.

الخلاصة أن أهل الأداء أجازوا فيها القصر فقط أو إعمال ثلاثة البدل.

تحريرات كلمة . ءَآلْـَٔنَ .

وردت كلمة . ءَآلْـَٔنَ مرتين في كتاب الله تعالى في سورة يونس وفي وصلها بما قبلها أو بما بعدها أو عند الوقف عليها تحريرات سنقوم بدراستها بإذن الله.:

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿51﴾

ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿91﴾



تحريرات كلمة ءَآلْـَٰٔنَ حال انفرادها عن بدل سابق لها أو واقع بعدها مع وصلها.

لورش في مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه (القصر والتوسط والإشباع) ولكن هذه الأوجه لا تُحقَّق على جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون بعض على التفصيل الآتي:

7 أوجُـه

- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل في اللام
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + توسّط البدل في اللام
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + إشباع البدل في اللام
- تسهيل همزة الوصل + قصر البدل في اللام
- تسهيل همزة الوصل + توسّط البدل في اللام
- تسهيل همزة الوصل + إشباع البدل في اللام
- إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل في اللام

تحريرات كلمة ءَآلْـَٰٔنَ حال انفرادها عن بدل سابق لها أو واقع بعدها مع الوقف عليها.

ءَآلْـَٰٔنَ

9 أوجُـه

- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل في اللام
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + توسّط البدل في اللام
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + إشباع البدل في اللام
- تسهيل همزة الوصل + قصر البدل في اللام
- تسهيل همزة الوصل + توسّط البدل في اللام
- تسهيل همزة الوصل + إشباع البدل في اللام
- إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل في اللام
- إبدال همزة الوصل مع القصر + توسّط البدل في اللام
- إبدال همزة الوصل مع القصر + إشباع البدل في اللام



تحريرات كلمة ءَالَٰنَ حال اجتماعها مع بدل آخر قبلها مع وصلها .

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿51﴾

13 وجهًا.

- قصر بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل في اللام
- قصر بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + قصر البدل في اللام
- قصر بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل في اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + توسّط البدل في اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل في اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + توسّط البدل في اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + قصر البدل في اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل في اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + إشباع البدل في اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل في اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + إشباع البدل في اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + قصر البدل في اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل في اللام

تحريرات كلمة ءَالَٰنَ حال اجتماعها مع بدل آخر قبلها مع الوقف عليها .

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ

27 وجهًا.

- قصر بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + ثلاثة البدل في اللام
- قصر بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + ثلاثة البدل في اللام
- قصر بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + ثلاثة البدل في اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + ثلاثة البدل في اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + ثلاثة البدل في اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + ثلاثة البدل في اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + ثلاثة البدل في اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + ثلاثة البدل في اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + ثلاثة البدل في اللام



تحريرات كلمة ءَآلْـَٔنَ حال اجتماعها مع بدل آخر بعدها .

ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً

13 وجهًا

- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل في اللام + قصر بدل " ءاية "
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل في اللام + توسّط بدل " ءاية "
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل في اللام + إشباع بدل " ءاية "
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + توسّط البدل في اللام + توسّط بدل " ءاية "
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + توسّط البدل في اللام + إشباع بدل " ءاية "
- تسهيل همزة الوصل + قصر البدل في اللام + قصر بدل " ءاية "
- تسهيل همزة الوصل + قصر البدل في اللام + توسّط بدل " ءاية "
- تسهيل همزة الوصل + قصر البدل في اللام + إشباع بدل " ءاية "
- تسهيل همزة الوصل + توسّط البدل في اللام + توسّط بدل " ءاية "
- تسهيل همزة الوصل + إشباع البدل في اللام + إشباع بدل " ءاية "
- إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل في اللام + قصر بدل " ءاية "
- إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل في اللام + توسّط بدل " ءاية "
- إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل في اللام + إشباع بدل " ءاية "

مُلخَّص تحريرات كلمة ءَآلْـَٔنَ .

. نظم الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله في هذه الحالات الخمس أبياتا قال فيها :

1. فهَمْزُهَا امْدُدْ مُبْدِلًا وسَهِّلا *** واللامَ ثلِّثْ معهما واقصُرْ كِلا
2. ومُدَّ همْزًا. واقصُرَنْ وسَهِّلا *** واللامَ ثلِّثْ عند كُلٍّ تفضُّلا
3. واقصُر لآمنتُم وفي الهمْز خُذا. *** تثليثه واللامَ فاقصُر يُحْتَذَى.
   وإن توسّط بدَلًا فسهِّلا *** أو امْدُدَن في الهمْز ثمّ معْ كِلا.
   في اللام توسيطٌ وقصْرٌ واقصُرًا .*** في الهمْز واللام. كما تحرَّرا.
   وبدِّلَا مدٍّ وفي الهمْز انقُلا *** مدًّا وتسْهيلًا تكن مُبجِّلا.
   ومعهما في اللام فامْدُد واقصُر. *** واقصُر لهمْز. معْ لامٍ تنصُر
4. وإن تقف فالتسعةُ الأولى انقُلِ .*** على الثلاثة التي في. البدلِ.
5. ومُدَّ همْزًا ثمّ سهِّل واقصُرًا. *** لامًا وثلِّثْ بدلًا تأخَّرًا.
   وفيهما وسّط أو امدُدْ واجعلِ *** قصْرًا لهمْزٍ ثمّ لامٍ تفضّلِ.
   وبدلًا ثلِّثْ وذي حالاتُها .*** خمْسًا كما عن الثقات عَدُّها.



اجتماع مدّيْ بدل أحدهما مُحقَّق والآخر مُغيَّر

وَلَأَجْرُ
ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿57﴾

على رأْيِ الإمام المتولي رحمه الله هناك تحريرات عند التقاء بدل مُحقَّق وآخر مُغيَّر سواء بالنقل أو بالتسهيل أو بالإبدال فيجعل الأوجه ستة هذا تفصيلها (إذا تقدّم البدل المُغيَّر على المُحقَّق):

1. قصر البدل المُغيَّر + قصر البدل المُحقَّق
2. قصر البدل المُغيَّر + توسّط البدل المُحقَّق
3. قصر البدل المُغيَّر + إشباع البدل المُحقَّق
4. توسّط البدل المُغيَّر + توسّط البدل المُحقَّق
5. توسّط البدل المُغيَّر + إشباع البدل المُحقَّق
6. إشباع البدل المُغيَّر + إشباع البدل المُحقَّق

والمعمول به هو تسوية المدّين.

مـــدّ الـــلّـــين المـهـمـوز

- مدّ اللين المهموز هو الذي يقع فيه حرف اللين (الواو أو الياء الساكنيْن المفتوح ما قبلهما) بين فتح وهمْز في كلمة واحدة سواءً كان الهمْز متوسّطا أو متطرّفا نحو سَوْءٍ شَيْءٍ كَهَيْئَةِ
- أمّا إذا وقع حرف اللين في آخر الكلمة الأولى والهمز في بداية الكلمة الثانية فمذهب ورش حينئذ هو نقل حركة الهمز إلى السّاكن قبله نحو. وَلَوَ ـ امَنَ ابْنَيَ ـ ادَمَ
- يقرأ ورش اللين المهموز بوجهيْ التوسّط والإشباع وصْلًا ووقفًا ووجه التوسّط مقدّم أداءً

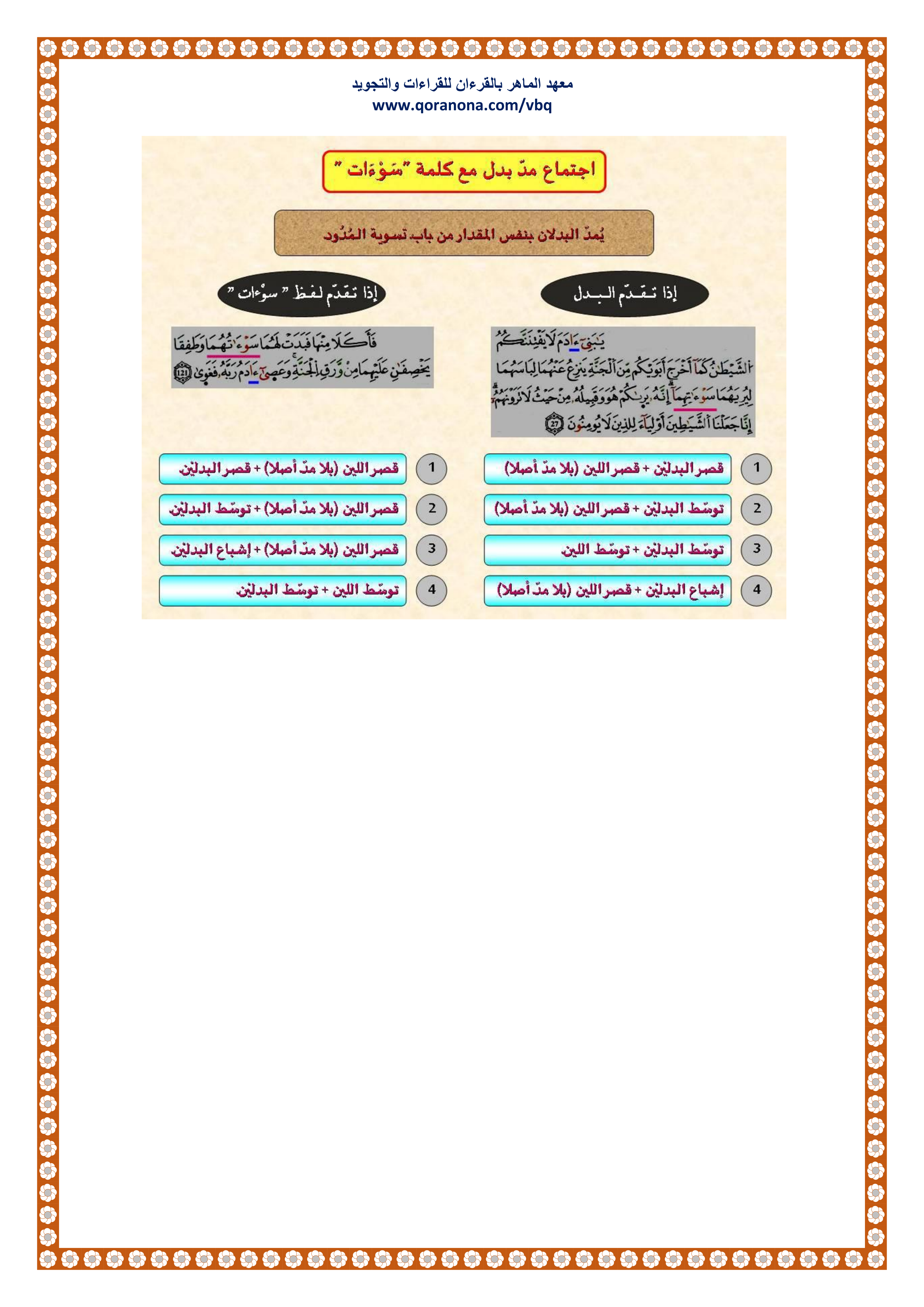
قال الإمام الشاطبي رحمه الله في حرزه :

وإن تسْكُنِ اليا بين فتحٍ وهمْزة *** بكِلْمَةٍ أوْ واوٍ فوَجْهَان جُمّلا .

بطولٍ وقصْرٍ وصْلُ ورشٍ ووقفُهُ *** وعند سكُون الْوَقْفِ لِلكُلّ أُعملا.

والقصر المقصود هنا في نظم الشاطبي هو قصر الإشباع يعني التوسط وليس حركتان


مُستثنَيات اللّين المهمُوز
لورش في اللين المهموز بعض المستثنَيات :
لفظ مَوْيِلًا في سورة الكهف وليس فيه إلا حذفُ المدّ بالكليّة :
بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْيِلًا 58
لفظ ٱلْمَوْءُۥدَةُ في سورة التكوير وليس فيه إلا حذفُ المدّ بالكليّة :
وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ 8
أمّا لفظيْ سَوْءَاتِهِمَا و سَوْءَاتِكُمْ فقد رُويَ عن ورش وجه القصر وثبت عنه فيهما أربعة أوجه فقط :
قصْرُ اللين (بلا مدّ أصلًا) + ثلاثة البدل
توسّط اللين + توسّط البدل
اجتماع مدّ بدل مع لين مهْمُوز
يُمتنع لورش الإشباع في اللين المهْمُوز مع قصر أو توسّط البدل
إذا تقدّم البدل
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا
يَهْتَدُونَ 170
1 قصر البدل + توسّط اللين المهموز
2 توسّط البدل + توسّط اللين المهموز
3 إشباع البدل + توسّط اللين المهموز
4 إشباع البدل + إشباع اللين المهموز
إذا تقدّم اللين
وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُواْ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُومِنُونَ 11
1 توسّط اللين المهموز + قصر البدل
2 توسّط اللين المهموز + توسّط البدل
3 توسّط اللين المهموز + إشباع البدل
4 إشباع اللين المهموز + إشباع البدل


معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد
www.qoranona.com/vbq
اجتماع مدّ بدل مع كلمة "سَوْءَات"
يُمدّ البدلان بنفس المقدار من باب تسوية المُدُود
إذا تقدّم البدل
يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (27)
1 قصر البدلين + قصر اللين (بلا مدّ أصلا)
2 توسّط البدلين + قصر اللين (بلا مدّ أصلا)
3 توسّط البدلين + توسّط اللين
4 إشباع البدلين + قصر اللين (بلا مدّ أصلا)
إذا تقدّم لفظ "سوْءات"
فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ (121)
1 قصر اللين (بلا مدّ أصلا) + قصر البدلين
2 قصر اللين (بلا مدّ أصلا) + توسّط البدلين
3 قصر اللين (بلا مدّ أصلا) + إشباع البدلين
4 توسّط اللين + توسّط البدلين